Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجامعى ١٩٣١/١٩٣٢ م ، ليلقى بها محاضرات عن فن : تحقيق النصوص . وقد نشرت هذه المحاضرات بعد ذلك فى كتاب ، بعنوان : « نقد النصوص ونشر الكتب » فى مركز تحقيق التراث ، بدار الكتب المصرية سنة ١٩٦٩ م .

وكان « برجشتراسر » يكره « هتلر » ودعوته النازية ، لتفضيله الجديد على الزبد والعلوم العملية على العلوم النظرية ، وكان لايرى مانعا ، من حمل بندقيته والخروج لمحاربته ، فدفع «هتلر» إليه بمن يقتله ، وكان مغرما بتسلق الجبال ، ففى إحدى المرات ، حينما كان يتسلق الجبال ، ومعه طالب من طلبته ، إذ تعلق الطالب بقدمه ، فهوى من ارتفاع شاهق إلى قاع الوادى ، حيث لقى حتفه ، فى شهر أغسطس سنة ١٩٣٢ م .

وقد وقعت على كتابه هذا « التطور النحوى » فى مكتبة معهد اللغات السامية بجامعة ميونخ ، فى أثناء دراستى بها ، لدرجة الدكتوراه ، وكانت نسخة المؤلف ، الذى آلت مكتبته الخاصة ، بعد وفاته ، إلى هذا المعهد الاستشراق العريق . وقد صحح بقلمه فيها ، بعض أوهام الطباعة ، وعلق على حواشيها بعض التعليقات .

ولم يكن من السهل اقتناء نسخة من هذا الكتاب القيم ، كما أن تصوير الكتب لم يكن قد شاع أمره ، فى ذلك الزمان البعيد ، فنسخت لنفسى منه نسخة طبق الأصل فى ١٩٦١/٨/٤ م ، وكنت أعود إليها من حين لآخر ، للإفادة منها فى بحوثى اللغوية المتعددة ، أو لتقييد هذه الفائدة أو تلك فى حواشيها . وقد شرّقت نسختى هذه وغرّبت ، وصورها كثير من أصدقائى وتلاميذى ، بعد أن عرف الناس تصوير الكتب النادرة .

وكثيرا ما كان يلحّ هؤلاء الأصدقاء والتلاميذ ، راجين أن أخرج هذا الكتاب للناس ، بعد النظر فى إصلاح ما اعوجّ منه ، والتعليق على ماوهم فيه صاحبه ، وإكمال مافاته فى موضوعه .. ولكن شواغل الزمن ، كانت تحول بينى وبين تحقيق هذه الأمانى .